

**صفقة العار بين مصر والكيان الصهيوني: كامب ديفيد اقتصادي**

فرنسا- فراس عزیز دیب

أيًّا كان نوعه، المطلوب أن تتعاملوا وفقاً لمصالح مصر وإعادة العلاقات الدبلوماسية معها، فهل تجرؤون؟

ثالثاً: يبدو أن السيسي يسير بهدوء على خطاب رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري الذي ما كان ليخفي أنه يمثل مصالح «آل سعود» في لبنان، بل تعداها لفرض معادلة «أنا أو الفوضى»، وبمعنى آخر فإن السيسي يريد القول: أنا أو الإخوان وبالتالي الفوضى، قد لا ينتابنا الشك أن أي عملية انتخابات ديمقراطية في مصر ستتحمل حكماً الإخوان إلى السلطة كما جرى بعد سقوط نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، تحديداً أنه طرف ثالث قابرأ على أن يسحب البساط، بل إننا لم نشاهد ولو تظاهرة على الاتفاقية يقودها من يحملون لقب عربين ويتم استضافتهم بمؤتمرات عن العروبة والمقاومة، ما يدفعنا للقول إنهم مقتنعون بما يجري وهم عربيون فقط بما يضمن لهم الظهور الإعلامي، أو أنهم لا حول لهم ولا قوة، وهو الاحتمال الأقرب للمنطق، ومن ثم فإن ما مستثير عليه مصر وتحر المنطقة إليه أسوأ بكثير من قضية تطبيع. وقد يستطيع الإعلام المصري بأصنافه كافة أن يبرر هذه الاتفاقية بالطرق التي يراها قادرة أن تأكل عقول المصريين، لكنه حكماً لا يمكن له أن ينجح في ذلك عندما يريد إقناع الناطقين بالعربية، حتى التحايل الذي لجأت إليه الحكومة المصرية بادعاء أن الصفة بين القطاع الخاص والكيان الصهيوني مducta للسخرية، فذات الحكومة التي اعتقلت حتى الآن أكثر من ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية بتهم متنوعة، لا يبدو أن هناك ما يمنعها من إلغاء الصفة، لكن عليهم أن يتذكروا جيداً الحكم التي تقول «النشوة مدتها ثوان والحياة طويلة»، وعليه فإن هذا المد الطبيعي من يساهم إطلاقاً بعودة مصر إلى دورها بل سيساهم أكثر وأكثر بسحب السطات من تحتها ويعطيها مع مرور الزمن غير قادرة أن تلعب أي دور بما فيه أدوار الوساطة هنا وهناك، فمن يزيد بدور كهذا، عليه أولاً أن يكون واضحاً مع شعبه الذي يفرض وجهات نظره في الإطار الدولي، وماعدا ذلك فإننا سنعود للراحل عبد الناصر ونقول: لا يمكن لمن يحمل مصالح «إسرائيل» في قلبه وعقله، أن يدعى الحرص على «أشقاء» ودمائهم.

يتتحقق، لكن في الإطار العام كيف استطاع السياسي الالتفاف على هذه الصفة وخطورتها التطبيعية والظهور بمظهر «خادم مصر» والأمة؟

تبدي القصية هنا بسيطة، تحديداً أن الأسساليب التي تتبعها الديكتاتوريات المستعرة تتنطلق من نقطة أساسية وهي «استغباء الشعوب» والإمعان في خلق انتصارات وهمية ترتكز أساساً على معارك تفوقها وهمية، وفي حالة المصرية يمكنا التركيز على ثلاثة نقاط أساسية:

أولاً: جيش من المناقفين المسمون أصطلاحاً إعلاميين لتمرير عبرهم مما يشاء، يخاطبون الشعب باللغة البسيطة التي تداعب مشاعره، هؤلاء ذاتهم كانوا عربين عندما كانت دمشق تستضيف مؤتمرات العربية، ثم كان منهم من يحلم بحياته المهنية أن يجري لقاء صحيفياً مع ابن الرئيس المصري الأسبق جمال مبارك، ليتنهى بهم الأمر على أبواب المساجد عند فترة حكم الإخوان المجرمين، والليوم يحدثوننا عن أهمية بناء اقتصاد مصر قوي يساهم بالدفاع عن قضايا الأمة، ولا نعلم عن أي أمة يتحدثون؟

ثانياً: فزاعة الخطط التركية: بحيالية تامة قد نتفهم مثلاً أن يقوم كل من العراق وسوريا بالحديث عن الخوف من الطموحات التركية، تحديداً أن الأمر لديهم تعدد حدود الطموحات ليصل إلى حالة حرب نظراً للحدود المشتركة الطويلة، لكن أن يتم تسويق اتفاقية الغاز المصرية بذرية لجم الطموحات التركية ورغبتها في سرقة الغاز المتوسط، حقيقة فإن هذا التبرير لم تعرفه حتى الآن مراكز الجيوبولوتيك، تحديداً أن المسافة بين الحدود المصرية والتركية تمر عبر أربع دول هي فلسطين وسوريا ولبنان وقبرص، فهل يريدون إقناعنا أن مصر تزيد الدفاع عن ثروات هذه الدول وهي بالنهاية غير قادرة على الدفاع عن جنودها في سيناء إلا بموافقة إسرائيل؟

التخويف من الطموحات التركية، بات أشبه بالحدوة المصرية السلمجة، لا يشبهها إلا الحديث عن «خطر المسؤولية» على مجتمعاتنا، وإلا فماذا عن الخطير الإسرائيلي؟ هل أنه لم يعد موجوداً بالنسبة لهم؛ فلينذكر بعضكم المتاجرين بفزعاء الطموحات التركية أن هناك دولة عربية الآن في حالة حرب

والاستيطان، لكن الأهم أنه مرتبط بالمازنق السياسي والوجودي الذي تعشه «إسرائيل»، فكيف ذلك؟ في خطابه على منبر الأمم المتحدة وأعلانه لمعادلة «أمن المواطن

المصري من أمن المواطن الإسرائيلي»، ذهب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لما هو أبعد من ذلك، من خلال الحديث عن ضرورة تمسك من سماه «الشعب الإسرائيلي» بقيادته، يومها أعاد العبارة مرتين ليشعرنا وكأننا أمام أحد المتحدين باسم الحملات الانتحافية لبنيامين نتنياهو، وإن كان كل استجاءه السياسي لم يجد نفعاً، وحبل المشنة السياسي تسارع التفافه حول عنق مجرم الحرب والمتهم بقضايا فساد وسرقة، فإن القضية لدى الداخل الصهيوني لم تبد وكأنها مرتبطة فقط بمصير نتنياهو ليصبح ثانٍ لرئيس وزراء على التوالي ينتهي مصيره بالسجن، بل القضية كانت ولا تزال من البديل؟ والفارق هنا بسيطة، فعملياً الشخصيات التي تمتلك كاريزما الإجرام التي مثلتها عصابات الهاجانا المؤسسة للكيان الغاصب انتهت، أما الجيل التالي المتمثل بمن ارتكبوا مجازر حرب في لبنان وفلسطين المحتلة فإن نتنياهو يبدو آخر شخصياتها على الساحة السياسية ويمثلون الشعبية للفوز والتمسك بالحكم، ورحيله سيعني حكماً دخول الكيان مرحلة جديدة من الحكم الضغفاء سياسياً وتاريخياً، هذه المفارقة تبدو عادية في الدول التقليدية كفرنسا مثلاً التي تجاوزت مرحلة انتهاء الشخصيات التي لها ثقل سياسي مرتبط بتأسيس الجمهورية الخامسة، من شارل ديغول عام ١٩٥٨ وصولاً إلى إيمانويل ماكرون، أما «دولة» الكيان الذي قام أساساً على نبوءة بینية كاذبة فإن قضية بهذه دلالات مرتبطة بالعبارة التي تشكل هاجساً للفكر الصهيوني وهي أن «إسرائيل» ستطلو في الأرض مرتين، هذه الفكرة الدينية بشكل عام شكلت هاجساً لهم عندما خسروا حرب لبنان ٢٠٠٦، واليوم برحيل «القيادات ذات الكاريزما»، هذا المقاربة ستجعل التمسك بنتنياهو حاجة، أكثر منه رغبة، وعلى جاه الإعلان عن هذه الصفة في هذا الوقت من أجل انتشال نتنياهو بأيد مصرية من البئر التي وقع فيها، تحديداً أن صفة الـ«إف ١٦» لا تزال عالقة في الأذهان، بل هناك من طالبه بالاستقالة بعدها لأنه اعتبر إسقاط السورين للمقاتلة الإسرائيلية هزيمةً كاملةً، والهزوم يجب أن

في العام ١٩٦٦، وقف الراحل جمال عبد الناصر يسأل الرجعية العربية: كيف يمكن لمن يمتلك قاعدة أميركية أن يحارب من أجل فلسطين؟

لم يخف عبد الناصر يومها بديهية أن الحديث عن تحرير فلسطين يجب أن يسبق تحرر من القواعد الأميركيّة، وبعد أكثر من نصف قرن تحضّرنا هذه المقولـة، فالقاعدة الأميركيـة باتت قوـادـة، والرجـعـيـةـ العربـيـةـ بـاتـتـ رـجـعـيـاتـ، حتـىـ الإـرـثـ الـفـوـمـيـ لـصـرـ الذـيـ سـاـهـمـ بـيـنـائـهـ عـبـدـ النـاصـرـ بـاتـ مـسـرـحـاـ لـلـأـمـرـيـكـيـنـ فقطـ بلـ للـإـسـرـائـيـلـيـنـ ذاتـ أـنـفـسـهـمـ، وـبـيـسـاطـةـ أـصـيـحـتـ إـسـرـائـيلـ مـتـاخـلـةـ حتـىـ فيـ حـجـارـةـ الأـهـرـامـاتـ، تـقـرـأـ عـلـىـ كـلـ «ـأـبـيـ هـوـلـ»ـ تعـاقـبـ عـلـىـ حـكـمـ مـصـرـ مـزـاـمـيرـ مـزـيفـةـ منـ الخـنـوـعـ وـالـابـنـطـاحـيـةـ، وـ«ـإـسـرـائـيلـ»ـ الـيـوـمـ تـتوـضـأـ بـمـيـاهـ النـيلـ خـمـسـ مـرـاتـ يـوـمـياـ، ليـعـلنـ الـأـزـهـرـ الدـعـوـةـ للـلـصـلـاـةـ عـلـىـ رـوـحـ مـرـوـءـةـ مـاتـ، وـالـنـتـيـجـةـ أـنـ مـنـ تـعـاقـبـواـ عـلـىـ حـكـمـهـ يـبـتـقـونـ لـنـاـ ماـ نـاـحـوـلـ أـنـ نـشـبـتـ لـلـآخـرـيـنـ؛ مـنـ وـفـاءـ عـبـدـ النـاصـرـ وـأـنـتمـ تـتـنـظـرـونـ عـودـةـ مـصـرـ لـدـورـهـاـ، باـلـلـهـ عـلـيـكـ أـمـاـ مـلـلـتـ؟ـ ربـماـ ماـ كـانـ لـلـاعـلـانـ عـنـ صـفـقـةـ تـسـويـقـ وـتـسـبـيلـ الغـازـ المـسـرـوقـ بـيـنـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ وـمـصـرـ لـيـمـ مرـورـ الـكـرـامـ حتـىـ عـلـىـ الإـلـاعـالـمـ الذـيـ يـسـمـيـ نـفـسـهـ «ـمـقاـوـمـاـ»ـ لوـلاـ أـنـ الـحـكـمـةـ الـمـصـرـيـةـ وـحـكـمـةـ الـعـدـوـ اـخـتـارـاـ هـذـاـ التـوـقـيـتـ الذـيـ يـضـعـ بـالـأـحـادـاثـ فـيـ هـذـاـ الشـرـقـ الـمـلـتـهـبـ للـلـإـلـاعـلـانـ عـنـهـ، فـتـجـارـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ مـتـهـوـنـ بـتـعـويـمـ الصـورـ المـفـكـرـةـ عـمـاـ يـسـمـونـهـ «ـالـمـاجـازـنـ فـيـ الـغـوـطـةـ»ـ، لـدـرـجـةـ دـفـعـتـلـلـاـنـ لـلـقـوـلـ إـنـاـ وـمـنـدـ مـعرـكـةـ تـحـرـيرـ حـلـبـ لـمـ نـشـهـدـ هـذـاـ الضـخـمـ مـنـ الـأـكـانـيـبـ وـالـأـصـالـيـلـ الـيـشـارـكـ بـهـاـ الـإـلـاعـالـمـ الـمـصـرـيـ ذاتـ نـفـسـهـ، وـوـصـلـ تـبعـاتـهـ إـلـىـ جـلـسـاتـ مـجـلسـ الـأـمـنـ الـدـولـيـ، فـمـرـ الإـلـاعـلـانـ عـنـ الصـفـقـةـ عـلـىـ خـطـورـتـهـ مـرـوـرـ الـكـرـامـ، عـلـمـاـ أـنـ أـقـلـ مـاـ يـقـالـ عـنـ صـفـقـةـ كـهـذـهـ بـاـنـهـ أـخـطـرـ تـنـازـلـاـ قـدـمـهـ الـمـسـتـعـربـوـنـ لـلـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ عـلـىـ مـائـةـ الـتـطـبـيعـ، لـلـيـلـيقـ بـهـاـ لـقـبـ «ـكـامـبـ دـيفـيدـ اـقـتصـاديـ»ـ، وـلـعـلـ رـئـيـسـ حـكـمـةـ الـعـدـوـ لـمـ يـخـطـيـعـ عـنـدـمـاـ وـصـفـ يومـ الـإـلـاعـلـانـ عـنـ الـاـتـقـافـيـةـ بـاـنـهـ يـوـمـ عـدـ، فـالـقـاضـيـةـ لـيـسـ مـرـتـبـطـةـ بـقـدـرـةـ الـعـدـوـ الـمـحـاـصـرـ عـلـىـ تـسـويـقـ غـازـهـ الـمـسـرـوقـ بـكـلـفـةـ رـخـيـصـةـ الـثـمـنـ عـبـرـ مـصـرـ، أـوـ بـحـجـمـ الـأـمـوـالـ الـهـاـشـلـ الـقـاـلـمـ منـ هـذـهـ الصـفـقـةـ وـصـرـفـهـاـ عـلـىـ مـاـ سـمـاهـ عـلـاـنـ «ـالـتـعـلـيمـ وـالـصـحـةـ»ـ، وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ سـيـصـرـفـهـاـ عـلـىـ الـزـيـدـ مـنـ الـقـتـلـ وـالـتـدـمـيرـ

«تحرير سوريا» تطرد «النصرة» من معظم ريف إدلب الجنوبي



ناصر من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة في ريف حماة (عن الانترنت - ارشيف)

وأشارت الوكالة إلى أن وحدات الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيين من «النصرة» شنوا هجوماً على نقاط عسكرية على محور منشأة الحجر ومشتل الزهور في محيط مدينة البعث.

ولفت إلى أن الاشتباكات انتهت بمقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم في حين لاذ من تبقى منهم بالفرار إلى قرية الحميدية التي يتخذونها لأنแหลهم الإجرامية.

أما في شرق البلاد، فقد نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، أن ٢٥ مدنياً سقطوا، وأصيب ٤ غيرهم من أهالي قرية «الشعفة» بريف دير الزور الشرقي قرب الحدود السورية العراقية، جراء غارات لطائرات «التحالف الدولي» على إحدى مدارس القرية التي تؤوي بعض الأسر.

محافظة حمص، وذلك بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة عدد من المسلحين المتسللين وفرار الباقين.

وفي جانب آخر، وحسبما أفاد المصدر، فقد استهدف الجيش بديران أسلحته المدفعية والصاروخية نقاط وتجمعات مسلحي الميليشيات في مناطق الغنوش وغرنطة والفجر وتلبيسة والسعن وعين حسين الجنوبي وكيسين ومحيط السمعليل والطيبة الغربية بالريف الشمالي عموماً، ما أسفر عن تحقيق إصابات مباشرة في صفوف المسلحين وتكديفهم خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والأليات.

وإلى جنوب البلاد، حيث أفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدات الجيش العاملة في القنيطرة وبالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أحبطت أمس هجوماً، إرهابيي «النصرة» على نقاط عسكرية في محيط مدينة البعث.

نفهم إلى عمقهم الجغرافي ما بين تلبيسة والرسن.

ما في وسط البلاد، فقد ذكر مصدر عسكري «الوطن»، أن وحدات من الجيش وقوات الدفاع الوطني، اشتبتت مع مسلحي الميليشيات بمحيط بلدة تلبيسة من المحور الجنوبي بريف حمص الشمالي، بعد أن اندموا على استهداف نقاط ومواعيق الجيش الجنوبي، في حين دارت مواجهات أخرى بين الجيش والميليشيات المسلحة على اتجاه بهي العاصرية وعين حسين الجنوبي الريفي الشمالي الشرقي، بالتزامن مع قصف دفعي نفذه الجيش على تحصينات ومواقع المسلحين على امتداد خطوط الاشتباكات، وقع إصابات مباشرة في صفوف عناصرهم.

أحبطت قوات الجيش محاولتي تسلل مسلحين من محور سيطرتهم في قريتي كيسين وأم شوشة باتجاه نقاطها الواقعة بحيط تلك القرىتين بالريف الشمالي الغربي.

| حماة - محمد أحمد خبازى  
| حمص - نبال إبراهيم  
| درعا - المعلم: - كلايات

قضى الجيش العربي السوري على العرش من مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرادي والمليشيات المتحالفة معها في أرياف حماه وأحبط محاولتي تسلل مليشيات حمص، وواحدة لـ«النصرة» في محيط مبعث بالقنيطرة.

وتصعد الإرهابيون من وتيرة اعتداء على القرى الامنة وال نقاط العسكرية أرياف حماه، بالتزامن مع الاعتداءات يستهدفون بها العاصمة دمشق بالصواريخ حيث رد الجيش ببنيران أسلحته عليه مختلف المناطق.

وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيار العسكري السوري والروسي أغار أمس، موقع وتحركات «النصرة» والمليشيات المسلحة المتحالفة معها في اللطامنة وكفرنبلطين والأربعين والزكارة بريف حماه الشمالي، وفي الأراضي الزراعية بين قرى الحويزة والحويبة بسهل الغاب في ريف حماه الغربي، وأدت الغارات إلى مقتل العشرين من المسلمين وإصابة آخرين إصابات بـ«وتدمير عتاد حربي».

كما دك الجيش بصيلات من مدعيته من للمليشيات المسلحة في قلعة المضا التي يتخذ منها المسلدون منصة لإطلاق الصواريخ على مدينة السقيلبية وسلاسل ما أدى إلى مقتل العديد منهم.

وفي ريف سلمية الجنوبي الغربي استهدف الجيش ببنيران مدعيته تحركات لـ«النصرة» في قرى عيدون ودلاك جنوبي يتذبذبون منها منصات لإطلاق القاذائف قريتي تلدرة وقبة الكردي، ما أدى إلى مقتل العديد من مسلحي التنظيم وفرار البال

المواجهات، وفق وكالات معارضة.

إلى ذلك، وثّق مقطع فيديو جزءاً من المعارك الدائرة بين «تحرير الشام» و«تحرير سوريا»، وإسقاط الأخيرة طائرة بلا طيار كانت تقصصها.

ويظهر الفيديو الذي نشرته قناة «Directorate-4-4»، المختصة بثباتها الصراحتات العربية في العالم، في تطبيق «تلغرام»، وفق موقع «روسيا اليوم»، استخدم «تحرير الشام» لطائرات من دون طيار في معاركها ضد «تحرير سوريا».

وفي تغريير موقع «الميدانين تنت» الإلكتروني، جاء فيه أنه «لم يخف ظن السعودية عبد الله الحيسني الذي أعلن قبل أيام أن الاعتقال الذي اندلع بين الفصائل سياكل الأحضر واليابس وشلال دم سيقطي المنطقة، حيث أُعلن عن مقتل وجرح ٢٥٠ مسلحاً جراء الاشتباكات بين جهة تحرير سوريا وهيئة تحرير الشام لليوم الخامس على التوالي».

ووفق التقرير «شهدت ترسانة الجولاني العسكرية انهيارات متتالية في إدلب التي كانت تعتبر القاعدة الأساسية له لبناء «إمارته الإسلامية» بعد إقصائه أكثر من ١١ فصيلاً بارزاً فيها خلال السنوات الماضية في حaulة للافراق بالتفوض والقرار».

وسيطرت «تحرير سوريا» على «معظم» ريف إدلب الجنوبي وتتقدم شمالي حدوـd التركية ومنها إلى الريف الغربي في حaulة لإطباق الحصار على تنظيم الجولاني في مناطق محدودة، بحسب التقرير.

إلى ذلك، قال ما يسمى رئيس «حكومة الإنقاذ» اللاشرعية المقربة من «النصرة»، محمد الشيش، في رسالة صوتية وفق شبكات إعلامية معارضة: «لقد صدمت من بيان منسوب لي، أطلب فيه من المخافر ومراكز الشرطة الوقوف مع هيئة تحرير الشام ضد جهة تحرير سوريا».

وأكـد أن حكومته كانت وما زالت تقف على مسافة واحدة من الفصائل، وفقاً لقوله، أي أنها تعترض بوجهة النصرة الإرهابية، وكشف عن مبادرة تعلم عليها «حكومته»، لإنهاء الخلاف بين «النصرة» و«الجبهة».

تحت حدة الاقتتال بين ميليشيا «جبهة تحرير سوريا» وتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وتقـدـمت إلى على حساب الثاني وبانت تسيطر على معظم ريف الجنوبي.

ترت مصادر إعلامية، أن «تحرير سوريا»، التي كلـت مؤخراً من انماج «حركة أحرار الشام الإسلامية»، و«نور الدين الزنكي» وميليشيات مسلحة أخرى، وبعدم مالي تركي، «سيطرت على بلدة معمرة بريـن وقرية كـفـيـحـوـلـ» في ريف إدلب الشمالي اشتباكات مع «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر جهة الجديدة لـ«النصرة».

السيـاقـ، ذكرت تنسيقيات المسلـحـينـ، أن «تحرير سوريا»، «سيطرت على بلدة أرمـنـازـ» بـريف إـدـلـبـ مـاليـ الغـربـيـ، بعد اشتباكات مع «تحرير الشام»، كـأـسـرـتـ الجـبـهـةـ ٥ـ مـسلـحـينـ من «تحرير الشام» رـيفـ بـاتـيوـ بـريفـ حـلـبـ الغـربـيـ، بعد اشتباكات دارت الطـرـفـينـ.

كـذـكـ، دارت اشتباكات بين «تحرير سوريا» من «تحرير الشام» من جهة أخرى، في محيـطـ نـةـ أـريـحاـ بـريفـ إـدـلـبـ الجنـوـبـيـ، بـحسبـ تنـسيـقـيـاتـ لـحـيـنـ.

جانـبـ آخرـ، ذـكـرـتـ مـصـادـرـ أـهـلـيـةـ، أنـ عـدـدـ مـنـ أـصـيـبـواـ جـرـاءـ قـصـفـ «تحرـيرـ الشـامـ» نـةـ أـريـحاـ بـريفـ إـدـلـبـ الجنـوـبـيـ، بـقـدـافـ المـدفعـيـاتـ.

ذـكـرـتـ مـصـادـرـ مـطـلـعـةـ «الـوطـنـ»، بـأنـ اشتـباـكـاتـ عـنـيقـةـ وـقـعتـ بـينـ «الـنـصـرـةـ» وـ«ـتـحـرـيرـ سـورـيـةـ»، فيـ بـلـدـاتـ الأـبـرـعـينـ وـمـحـيـطـ مـدـيـنـةـ أـريـحاـ، عـلـىـ خـلـفـيـةـ أحـرـ الجـديـدـيـنـ بـينـ التـنـظـيمـيـنـ المـسلـحـيـنـ فيـ إـدـلـبـ.

لـقـتـ جـمـيعـ الـأـسـوـقـ وـالـمـحـالـ التجـارـيـةـ فيـ مـدـيـنـةـ حـاجـنـوبـ إـدـلـبـ جـرـاءـ المـعـارـكـ الدـائـرـةـ عـلـىـ أـطـرـافـهاـ «ـتـحـرـيرـ الشـامـ» وـ«ـتـحـرـيرـ سـورـيـةـ»، خـلـالـ مـحاـوـلـاتـ فـيـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ، وـسـطـ تـرـاجـعـ حـرـكةـ مـالـيـ فيـ مـنـاطـقـ أـخـرىـ بـريفـ إـدـلـبـ وـحـلـبـ جـرـاءـ

## ستشهاد واصابة ٦ مدنيين نتيجة العدوان التركي على عفرين

**مصدر كردي: لا شهداء من «القوات الشعبية» بقصف بلدة راجو**

موقع لوحدات الحماية الكردية في المنطقة. وأفاد نشطاء معارضون على موقع التواصل الاجتماعي، بأن قوات «غضن الزيتون» تحاول وصل مناطق سيطرتها شمال عفرين مع الأخرى غربها، حيث يمنعها من ذلك جيبان خاضعون للوحدات الكردية، أولهما في منطقة ميدان إيكيس ياقصي شمال غرب عفرين بطول ٥ كلم، والثاني بين منطقتي جندريس والشيخ حديد بطول نحو ٧ كلم. وبينما ادعت رئاسة الأركان التركية أمس، أن عدوانها تمكن من «تحييد ١٩٣ إرهابياً منذ اطلاق عملية غصن الزيتون»، بحسب «الأناضول»، قال مصدر كردي، أمس، بحسب وكالة «سبوتنيك»: إن عدد الضحايا من العسكريين والمدنيين منذ بدء العملية التركية في عفرين وصل إلى ١٨٧ قتيلاً، ونحو ٥٦٠ جنديرس ومعبظهم من منطقة عفرين ما أسفر عن استشهاد مدنه وأضرار مادية بممتلكات سكانها ومتنازعها. وذلك خرج المئات من أهالي عفرين في ظاهرة وسط المدينة احتجاجاً على العدوان التركي ومرتزقته حيث رفع فيها عشرات الأطفال لافتات كتب عليها «أوقفوا القصف على عفرين» و«لا لقتل الأطفال» و«نريد فتح مدارس لأطفالنا». الأثناء، ذكر موقع «روسيا اليوم»، أن قوات التركية دخلت ناحية جندريس في حين حيث عفرين تحت غطاء جوي وبمساندة الدفعية، وباتت على بعد ٢٠ كيلومتراً فقط من مركز المدينة.

جريدة. وسجل نشطاء معارضون على موقع التواصل الاجتماعي، مقتل ٢٤٣ مسلحاً كردياً جراء المواجهات مقابل ٥٩ قتيلاً في صفوف قوات «عصن الزيتون» بمن فيهم ٤٠ جندياً تركياً. وتقلّل موقع قناة «سكاي نيوز» الإخبارية، أمس، أن «الجيش التركي طالب المدنيين المقيمين في ناحية راجو» قرب عفرين بمعادرة المنطقة حرصاً على سلامتهم، لافتاً إلى أن الجيش يرسل منذ يومين متطوعين من قوات الدرك والقوات الخاصة التابعة لسلك الشرطة إلى عفرين للمشاركة في العمليات البرية هناك.

زيارة الرئيس عند مدخل مدينة عفرين. ووقف وكالة «الأناضول» التركية الرسمية، فإن قوات المشاركة في عملية «عصن الزيتون»، حذحت قرية دونباتي في ريف عفرين الغربي، بذلك بعد ساعات من الإعلان عن احتلال قريتي جلادر وأبو كعب التابعتين لناحية جندريس. ذكرت قناة «Warjournal» المتابعة تطورات في النقاط الساخنة عبر تطبيق تلغرام، بحسب «روسيا اليوم»، أن الجيش التركي وحفаذه اقتربوا بعد السيطرة على ناحيتين القربيتين من محاصرة جندريس، مؤكدة أن مروحية عسكرية تركية قصفت ليلة الجمعة

A blue minivan is parked behind a blue and white striped barrier. The van has a roof rack and appears to be in a parking lot or near a construction site. In the background, there are other vehicles and some industrial structures.

النظام التركي يواصل عدوانه على غربين ويدمّر رتل سيارات مدنية وآليات محملة بالمساعدات والوقود (سانا)  
عدوان أردوغان استهدف قوافل المدنيين  
مدنيين من مختلف مناطق الشمال السوري  
من جانبيها ذكرت وكالة «سانا» لألباب أن قوات  
النظام التركي ومرتزقتها اعتدواً ظهر أمس  
بمخالفـة أنواع الأسلحة الثقيلة والرشاشات  
على قرى قنطرة ومريمين والعروبة ما تسبـبـ  
باستشهاد طفل في الرابعة من عمره وإصابة  
أمس بأن النظام التركي صعد عدوانه ووقفـ

لهم طن - وکالات

مصدر كردي صحة الأنباء التي تحدثت  
ارتفاع شهداء من «القوات الشعبية»  
في الجيش العربي السوري التي دخلت إلى  
إقليم عفرين بريف حلب الشمالي الغربي وذلك

اءء قصف تركي استهدف بلدة راجو. ء ذلك في وقت واصلت فيه قوات النظام بكي ومرتزقته لليوم الـ٣٦ عدونها على اتفاقية ما تسبب بياغع المزيد من الضحايا سمار بالمنازل والمرافق العامة.

د مصدر إعلامي كردي لـ«الوطن»، طيران الاحتلال التركي نوع «كوبرا»، بهف صباح أمس قرية كفر صقرة التابعة

جذيريس، كما استهدف العدوان كي بكل أنواع الأسلحة الثقيلة مدينة بريوس وقرابها.

المصدر صحة الأنباء التي تحدثت عن قاء شهداء من القوات الشعبية التي دخلت عفرين جراء قصف تركي استهدف بلدة بو، ونقل عن مدير مستشفى عفرين أنه لم يأي إصابة أو شهيد من القوات الشعبية الان، وذلك بعدما ذكرت وكالة «هاوار» بدبيه أن عددًا من عناصر «القوات الشعبية» شهدوا في راجو.

بيان لما يسمى «التنسيقية العامة للإدارة المدنية في الشمال السوري» إلى ي العام تلتقت «الوطن» نسخة منه أكدت